للاسباب المتقدمة اثر وما روى من انه يغسل غسل الجنابة بعد موته
يوجب عدم الدخول في الغسلين المنسوبين الى الولي المباشر لغسله
او نائبه واما الميت فلم يبق له هنا مدخل الا في قبول التغسيل اذا كان
مسلما ومن الداخل موجبات الافطار في يوم واحد على قول
ويتداخل ما عدا الوطء في قول ويتداخل مع تخلل التكفير في آخر
وعدم التداخل مع اختلاف الجنس لامع اتحاده ومنه يدخل مرات
الزنا في وجوب حد واحد وكذا السرقات المتكررة ولم يظفر به والوطء
المتعدد في شبهة واحدة ولا يتداخل مرات الوطء بالاستكراه
على الاقوى قاعدة قد يتعدد السبب ويختلف الحكم المرتب عليه
وهو اقسام أ ما يكون فيه الجمع كقتل الواحد جماعة اما دفعة كان بقيتهم
سدا او يهدم عليهم جدارا او يغرقهم او يجرفهم او يحرقهم فيسري الى الجميع
او على التعاقب نفى الاول يقتل بالجميع وفي وجه لبعض الاصحاب
يقتل بواحد اما بالقرعة او بتعيين الامام ويأخذ الباقون الدية
وفي الثاني يقتل بالاول فان عفى عنه او صولح بمال قتل بالثاني وعلى
هذا ويكون لمن بعده الدية وقيل يقتل بالجميع كالدفعي ويكون لهم

ديات مكملة لحقوقهم على احتمال يخرج مما اذا هرب القاتل او مات
وقلنا تؤخذ الدية من تركته ٢ ما يتصور فيه الجمع كالفريضة يصليها
داخل المسجد فانها يتادى بها التحية على احتمال وتكبيرة المأموم الذي
يدرك الامام راكعا يتادى بها التحريم والتكبير للركوع عند الشيخ رحمه الله
٣ ما يمكن فيه اعمال السببين كما في توريث عم هو خال وجدة هي
اخت على نكاح المجوسي او في الشبهة للسببين ٤ ما يتنافيان فيه فيقدم
الاقوى منهما كتوريث الاخ الذي هو ابن عم ٥ ما يتساقطان فيه كتعارض
البينتين على القول بالتساقط وتعارض الدعاوي لا تساقط فيه لوجوب
اليمين على كل من المدعيين فيه قاعدة قد يكون السبب لواحد موجبا
لامور وهو قاعدة الاولى ما يندرج فيه بعضها في بعض كالزنا فانه
سبب واحد من صور منها الملامسة وهي توجب التعزير والزنا
يوجب الحد فيدخل الاضعف تحت الاقوى وكقطع الاطراف فانه
بالسراية الى النفس يدخل دية الطرف في دية النفس واما القصاص
فثالث الاقوال تداخلهما ان كان بضربة واحدة والا فلا وزنا المحصن
سبب واحد وله عقوبتان الجلد والرجم فيجمعان على الشيخ والشيخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)